أعوذ بالله من ميل لغير رضى
ومن صدود عما سر أو فرضا
على كون عبد الله في أبد
مع الكتاب الذي من ربه فرضا
وسيلتي عبده المختار سيدنا
وهو الذي من أبى شفيعه خفضا
ذاك الشفيع الذي أرجو شفاعته
دنيا وأخرى ولا أبغي به عوضا
بايعته بفؤادي حين لم تره
عيني وأخدمه لله مفترضا

اسلمت

573

أسلمت وجهي لربي بالنبي أبدا
مع الكتاب الذي فيه سعادي الغرضا
لله كلمتي عبده الله أبدا
ولا ألوم مرفه جار أو رفضا
لله فيه ثبت في هذا اليوم مربعي
وكل همه لأجل الشد فيه نفضا
صفو الجميع الذي فيه كان لي وحمى
كلي وأذهب عني الكرب والمرضا
محوت أو يقصد الشيطان في أبد
إلى جهاتي وعهدي ليس منتقضا

فَعُوذُ بِاللّٰهِ فِي سِرِّي وَعَلَنِي
مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ حَيْثُ انْفَضَ أَوْ رَكَضَ
اِجْعَلْ بِفَضْلِكَ لِي حِصْنًا يَفِرُّ
يَا خَيْرَ مَنْ كَفَّ وَاقْبِضْ عَنِّي الْغَضَ
شُغُوتٌ حَالَ إِلَيْكَ الْيَوْمَ مَرْتَبَتِي
أَوْ تَفْتُرَ الدَّهْرَ لِي مَرْ قَلْبِهِ مَرَضَ
شَكَّ وَوَسْوَسَتِي عَنْ قَلْبِيَ انْصَرَفَا
بِكَمِّلْنِي وَلْتَصْلُحْ لِيَ الرَّبَضَ
يَوْمًا مَنِي فَشَلًا إِبْلِيسُ ذَا حِيَلِ
وَأَنْتَ رَبِّي وَلِيِّي فَاكْفِنِي الْمَرَضَ

لهيب

575

لمصيب بقضاء بأمر والسلامة من
إبليس ولشكيفيه الدهر لو نهضا
المرء عني يارب وما معه
دنيا وأخرى بتخييب من عرضا
نظم فؤاد من الأغيار وارزقه
يا خير مأمول قلب بالهدى رحضا
اصرف جميع الأعادي بالنبي أبدا
عني بتسخيرهم يا خير من خفضا
لك الخزائن ما قد قل لي وزد بشر
ولشكيفني كل من يأتي ليعترضا

وَجُدْتَ صَرْفًا عَنْ كُلِّ مَفْسَدَةٍ
حَفْوًا وَجَاءَ وَلِي اكْشِفْ سِرَّ مَا فَمَطَ

جِسْمِي وَأَهْلِي وَأَوْلَادِي لَكُمْ أَبَدًا
وَدِيعَةٌ وَاكْفُوا الدَّارِيْنِ سَوْفَ ظَ

يَا مَنْ لَهُ الْأَمْرُ كُنْ لِي وَاحْمِنِي أَبَدًا
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى مَنْ جِئْتَهُ بِرُفَ

مُحَمَّدٍ ثُمَّ سَلِّمْ مَعْ جَمَاعَتِهِ
وَاجْعَلْ بِهِ كُلَّ مَا مِنِّي يَجِيءُ رَضَ

تمت الوصية على يد كاتبه محمد الأمين
الصاوي سلمه الله من الآفات
والآكدار هذه الدار وتلك الدار آمين

BIBLIOTHÈQUE ROYALE
SECTION FRANÇAISE

577